

## الفائق في غريب الحديث

كَبَكَبَ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ قَالَ : عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ  
الذِّفَرُ وَالرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ مُوسَى فِي كَبَكَبَةٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَعْجَبَتْنِي . فَقُلْتُ : رَبُّ أُمِّمَاتِي ! فَقِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَانْظُرْتُ فَإِذَا بَشَرٌ  
كَثِيرٌ يَتَهَاوَشُونَ . فَقِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَانْظُرْتُ فَإِذَا الطَّرَابُ مُسْتَدَّةٌ بِوَجْهِهِ  
الرَّجَالِ ! قِيلَ : هَذِهِ أُمِّمَاتُكَ . أَرْضَيْتَ ؟ قُلْتُ : رَبِّي رَضِيَتْ . هِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُتَضَامَّةُ ;  
وَالْكُذِبُ كُوبَةٌ وَالْكُذِبُ كُوبٌ مِثْلُهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ كُذِبَاكِبٌ ; وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ الْخَلَاقِ .  
وَالْكُذِبَابُ : الثَّرَى الْمَتَكَبِّبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . التَّهَافُوشُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالتَّدَاخُلُ  
وَالْتَهْوِيشُ : الْخَلَاطُ . الْأَصْمَعِيُّ الْحَزَاوِرُ : الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالطَّرَابُ نَحْوُ مِنْهَا .  
سَدَّهَ وَاسْتَدَّهَ بِمَعْنَى . الثَّلَاثَةُ النَّفَرِ مِمَّا لَمْ يَثْبِتْ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُمْ ثَلَاثَةُ  
النَّفَرِ وَقَدْ تَقَدَّسَ مِنْ نَحْوِهِ . وَعَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْمَازَنِيِّ : أَنَّهُمْ أَضَافُوا إِلَى رَهْطٍ وَذِفَرٍ وَلَمْ  
يُضَافُوا إِلَى قَوْمٍ وَبَشَرٍ فَقَالُوا : ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَتَسْعَةُ رَهْطٍ وَلَمْ يَقُولُوا : ثَلَاثَةُ بَشَرٍ وَثَلَاثَةُ قَوْمٍ  
; قَالَ : لِأَنَّ بَشَرًا يَكُونُ لِلْكَثِيرِ وَقَوْمٌ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرُ وَرَهْطٌ وَنَفَرٌ لَا يَكُونَانِ إِلَّا لِلْقَلِيلِ ;  
فَلِذَلِكَ أَضَافُوا إِلَيْهِ مَا يَدِينُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى مَا كَانَ لِأَدْنَى الْعَدَدِ .  
كَثَبَتْ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
بِمَرْكِ الطَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ . هُوَ  
الذِّصْيُجُ مِنَ الْبَرِيرِ وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ . وَالْمَرَادُ الْغَضُّ وَأَسْوَدُهُ أَنْضَجُهُ وَقِيلَ لَهُ  
الْكَبَاثُ لِتَغْيِيرِهِ وَتَحَوُّلِهِ إِلَى حَالِ الذِّصْجِ ; مِنْ كَثَبِ اللَّحْمِ إِذَا بَاتَ مَغْمُومًا  
فَتَغْيِيرَ . وَكَبَّ ثُنْدًا السَّفِينَةُ إِذَا جَنَحَتْ إِلَى الْأَرْضِ فَحَوَّلْنَاهَا مَا فِيهَا إِلَى الْأُخْرَى .  
الْكُذِبَادُ مِنَ الْعَبَبِ .  
كَبَدَ أَيَّ وَجَعَ الْكَبِدَ مِنْ جَرَعِ الْمَاءِ فَارْشُفُوهُ رَشْفًا . يَقَالُ : كَبَدَهُ الْمَاءُ إِذَا  
أَضْرَبَ بِكَبِدِهِ